

أهمية المحميات الطبيعية

Posted on 2019 , 1 يناير



Category: [علوم ومعارف](#)

: بواسطة

المحمية الطبيعية، هي مناطق محددة الأبعاد الجغرافية تُفرض الحماية عليها بموجب قوانين خاصة بهدف حماية محتواها من حيوانات، وطيور، ونباتات وكافة أشكال الحياة فيها وذلك من تعديلات الإنسان أو التغيرات البيئية الضارة

أهمية المحميات الطبيعية

يهدف إنشاء المحميات الطبيعية إلى جني فوائد متعددة، بما يحفظ البيئة ويكون دعامة حياة الإنسان ورفاهيته ولها أهمية بالغة في ميادين أخرى ونجمل هذه الأهمية من النواحي الآتية

الناحية البيئية

بتجلي الاهتمام العالمي بالمحميات الطبيعية نظرا لأهميتها من الناحية البيئية من خلال المحافظة على النظم البيئية لما لها من تأثير على بقاء الإنسان في مأمن ولتطور حياته وحياة الأجيال القادمة، كذلك من خلال المحافظة على التنوع الحيوي والجيئي للاستمرار في التكاثر الحيواني والنباتي في سبيل المحافظة على هذا التنوع لتحقيق التوازن الطبيعي في بيئتنا الطبيعية والحد من النقص والانقراض للحياة البحرية وحماية الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض بالتالي المحافظة على التنوع الحيوي، وكذلك فهي وسيلة

للحد من التصحر، الذي أصبح من المشكلات المستعصية ويهدد أكثر من ثلث سطح الكرة الأرضية

الناحية الاقتصادية

تتعدد القيم الاقتصادية للمحميات الطبيعية من خلال العوائد المباشرة وغير المباشرة المتأتية منها من الاستثمار السياحي ومن خلال رياضة تسلق الجبال وتشغيل العمالة في النشاطات السياحية وجلب السياح الأجانب إلى البلد لأن المحميات الطبيعية دعامة قوية لوجود السياحة في أي بلد ويمكن عن طريقها تنشيط الأسواق المحلية بكافة أشكالها

ومن خلال الحياة البرية في المحمية تحسين سلالات الحيوانات والنباتات الداجنة والمحلية عن طريق التهجين والتضريب والتي تؤدي إلى زيادة دخل المواطنين وبالتالي الدخل القومي

ويمكن عن طريق المحميات الطبيعية إيجاد سبيل العيش للسكان المستوطنين بالقرب منها من خلال العمل في المحمية أو في النشاطات السياحية أو في الاستغلال المعقول لموارد المحمية

الناحية الاجتماعية

يمكن للمحميات الطبيعية تأمين فرص العمل للساكين في المنطقة لذلك تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية ، فضلا عن الزيارات المستمرة للسياح والآخرين إلى المنطقة تؤدي إلى نقل المجتمعات المنعزلة إلى المجتمعات المنفتحة مع تغير سلوك الأفراد تجاه بيئتهم. كما لها بعد اجتماعي آخر فمشاركة المجتمع في إدارة المحميات الطبيعية وحمايتها وكسب الرزق من عملهم فيها ستكون نقطة تحول لتغيير سلوكهم تجاه البيئة من السلوك السلبي الموروث إلى السلوك الإيجابي تجاه بيئته الطبيعية. كما هي بمثابة المصافي للجو من الملوثات والغازات الضارة بالتالي تأمين بيئة نظيفة للإنسان وهي قيمة من قيم حقوق الإنسان

الناحية التراثية

عن طريق المحميات الطبيعية يمكن الاحتفاظ بالتراث الشعبي والقومي سواء بالاحتفاظ بالآثار في البلد أو الاحتفاظ بالحيوانات والنباتات الأصلية فيه

الناحية الأكاديمية

تعد المحميات الطبيعية ميدانا علميا للباحثين وطلاب العلم في شتى الميادين كإجراء البحوث والتجارب على تحسين السلالات الداجنة والأليفة من خلال تهجينها بالبرية

الناحية الدفاعية

من خلال تسجيل المحميات في الاتحادات والمنظمات الدولية المعنية فإنه يوفر الدعم الدولي للبلد لحماية المنطقة من التهديدات الخارجية ومن العمليات العسكرية وإبعاد المعارك عنها

المراجع:

- 1- [آليات إنشاء المحميات الطبيعية وحمايتها](#). د أنور عمر قادر.
- 2- [الاتحاد الدولي لحفظ وصون الطبيعة](#). روجع بتاريخ 201891/1